

/ صفحة 331 /

ادّارك يدارك تداركا: تتابع وتلاحق، أصله تدارك، ومنه: ((بل ادارك علمهم في الآخرة)) 66 / النحل، والمعنى: بل تتابع علمهم واستحكم وكملت أسبابه قيل هذا على وجه التهكم بهم حيث أنكروا الآخرة، مع أن طريق العلم بها ميسور أو تتابع حتى انقطع واضمحل من قولهم تدارك بنو فلان: إذا تتابعوا في الهلاك.

وكذلك ((حتى إذا اداركوا فيها جميعاً)) 38 / الأعراف، بمعنى. تلاحقوا وانتهى تلاحقهم باجتماعهم في النار.

والدّرك: اللحاق والتبعية اسم من الإدراك، ومنه: ((لا تخاف دركا ولا تخشى)) 77 / طه. والدرك: أقصى قعر الشيء، ومنه: ((إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار)) 145 / النساء.

د ر ه م

الدرهم فارسي معرب جمعه دراهم، وهو الفضة المطبوعة المتعامل بها، ووزنه ستة دوانق، وكان مختلف الوزن في الجاهلية، وكان بعض الدراهم ستة دوانق، والدانق حبتا خرنوب، وقيل إنه صار إلى ذلك في عصر عمر، والدرهم الإسلامي ستة عشر حبة خرنوب، فيكون الدانق حبة خرنوب وثلاث حبة، ولم يرد في القرآن إلا الجمع في موضع واحد ((وشروه بثمن بخس دراهم معدودة))

20 / يوسف.

د ر ي

دريته ودريت به دريا ودراية: علمته مطلق العلم أو بضرب من الحيلة، وأدراه به أعلمه. والصيد: ختله. وأصلها المعرفة المدركة بضرب من الختل، من الدّرية، وهي الناقة التي ينصبها الصائد ليأنس بها الصيد فيستتر من ورائها فيرميه.